



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة

إعداد

أ.د/ يارا إبراهيم محمد

أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة أسيوط

د/ أميرة محروس محمود محروس

مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة

أ/ أميرة عبد الوهاب هاشم عبد المعطي

معيدة بقسم العلوم الأساسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

تم ارسال البحث: 2024/7/13 تم الموافقة على النشر: 2024/8/13

«العدد الحادى والثلاثون- اكتوبر 2024م - الجزء الثانى»

برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة

تم ارسال البحث: 2024/7/13 تم الموافقة على النشر: 2024/8/13

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف فاعلية برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم الشبه تجريبي القائم على تصميم مجموعة واحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، وبلغت عينة الدراسة (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، تتراوح أعمارهم من (5-7) سنوات، وتضمنت أدوات الدراسة وموادها مقياس المصور لمعرفة الوعي بأجهزة الجسم، وبطاقة ملاحظة لسلوكيات الطفل الصحية، وبرنامج قائم على المتحف الافتراضي، ودليل المعلمة لأستخدام المتحف الافتراضي، وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتيجة التالية: برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لدى طفل الروضة، ويوصي البحث بالإهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم طفل الروضة، ومنها المتاحف الافتراضية، كما يوصي إعداد دورات تدريبية لأولياء أمور الأطفال لتعريفهم بطرق إكساب وتنمية السلوكيات الصحية لدى أطفالهم.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج- متحف افتراضي- أجهزة الجسم- السلوك الصحي- أطفال الروضة.

The Effectiveness of A Program Based on The Virtual Museum to Develop Awareness with Body Systems and Healthy Behavior for Kindergarten Children

Prof.\ Yara Ibrahim Mohamed

Dr\ Amira Mahrous Mahmoud

Amira Abe Elwahab Hashim

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of a program based on the virtual museum to develop awareness of the body systems and healthy behavior of kindergarten children.

The study adopted the experimental approach with a quasi-experimental design based on a single group design with pre- and post-measurements.

The study sample amounted to (30) male and female kindergarten children. Their ages range from (5-7) years, the study tools and materials included a pictorial body systems scale, a note card for the child's healthy behaviors, a program based on the virtual museum, and a teacher's guide for using the virtual museum.

The current study reached the following result:

The effectiveness of a program the virtual museum to develop awareness of the body systems and healthy behavior among kindergarten children.

Key words:

Program - Virtual Museum - Body Systems - Healthy Behavior - Kindergarten Children

مقدمة:

الطفل هو اللبنة الأولى لبناء إنسان الغد المتطور بكل ما يحمله من تحديات وصعوبات في عصر المعلوماتية، وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية لدورها الأساسي في بناء شخصية الطفل وتنشئته وتعليمه وتنقيفه وتنمية مهاراته الإبداعية والوجدانية، والاكتشاف المبكر لقدراته وتوجيهه في ضوء سيادة الجودة والتنافس تؤكد كافة النظريات على ضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال؛ نظراً لأهميتها وتأثيرها في عملية تكوين شخصية الطفل المستقبلية، حيث ظهر بأن الاضطرابات التي تُصيب الإنسان، ربما تعود إلى مرحلة طفولة.

وقد أوصت المجالس القومية المتخصصة بضرورة الاهتمام بنشر الوعي الصحي بين الأطفال، وتنمية المفاهيم الصحية والوقائية، لمساعدة الأطفال على تحويل المعلومات الصحية إلى ممارسات فعلية، فمن أهم شروط النمو السوي للطفل، سلامته الصحية. (عثمان وآخرون، 2012، ص. 74)

التعليمية المناسبة والأنشطة المتنوعة المختلفة، كما يجب تضمين وتكامل المفاهيم المكتسبة لتلك المرحلة بشكل مترابط مع الأنشطة التي يتفاعل معها الأطفال باستخدام أكبر عدد من حواسه وقدراته. (ص. 495)

أوضح مما سبق أهمية بدء تنمية وعي الطفل في سن مبكر من خلال متاحف الافتراضية، حيث توفر متاحف الافتراضية البيئة الخصبة التي تحفز مواهب الطفل وتجعله قادر على التفكير والتعلم.

وأكدت دراسة الحمراوي (2007) دور التربية المتحفية في تنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة.

ونتيجة لذلك "تعد متاحف الافتراضية ابتكاراً وفكراً مضيئاً يهدف لإيجاد نوع من المعرفة المناسبة لأي زمان ومكان، وبالتالي فهو يعمل كموسوعة أو نوع من الأرشيف العالمي". (محمد، 2017)

نظرًا لأهمية المتحف الافتراضي في مرحلة رياض الأطفال يأتي هذا البحث لتقصي أثر برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث الحالي من عدة نقاط كالتالي:

أولاً: الملاحظة الغير مقننة:

ملاحظة الباحثة الغير مقننة أثناء التدريب الميداني شغف الأطفال وحبهم للاستطلاع لمعرفة ما يحدث للطعام بعد مضغه، ولماذا يوجد طعام صحي وغير صحي، أين يتخزن الماء في جسمنا، أين يوجد الهواء في جسمنا.

ثانياً: استطلاع رأي :

للتأكد من ملاحظة الباحثة للمشكلة، قامت بعمل استطلاع رأي، طبقتها على عدد

(45) معلمة من معلمات رياض الأطفال من محافظة أسيوط

ثالثاً: من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث السابقة، وجدت الباحثة:

قلة الدراسات السابقة وخاصة العربية التي هدفت إلى تنمية وعي طفل الروضة بأجهزة الجسم والسلوك الصحي، حيث وجدت الباحثة بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت بعض أجهزة الجسم، فقد سعت دراسة (Teixeira (2000 إلى التعرف على مدى وعي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4 إلى 10، بوظيفة ومفهوم الجهاز الهضمي، وجاءت دراسة السيد (2022) والتي هدفت إلى تنمية الوعي بوظائف أجهزة الجسم الإنساني وأعضائها وكيفية الحفاظ عليها لدى طفل الروضة، مما سبق يمكن إيجاز مشكلة البحث في تنمية وعي طفل الروضة بأجهزة الجسم والسلوك الصحي وذلك باستخدام المتحف الافتراضي.

أسئلة البحث:

1- ما أجهزة الجسم التي يمكن تنمية وعي طفل الروضة بها باستخدام المتحف الافتراضي؟

2- ما السلوكيات الصحية اللازمة للحفاظ على أجهزة الجسم المستهدفة تنمية الوعي بها

لدى طفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي؟

3- ما أسس تصميم متحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة؟

4- ما البرنامج القائم المتحف الافتراضي في تنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة؟

5- ما فاعلية البرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم لطفل الروضة؟

6- ما فاعلية البرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية السلوكيات الصحية لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- قياس فاعلية البرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم لطفل الروضة.

2- قياس فاعلية البرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية السلوكيات الصحية لطفل الروضة.

أهمية البحث:

من الناحية النظرية:

1- إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الأبحاث.

2- تفيد في تقديم إطارًا نظريًا عن فاعلية المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة.

من الناحية التطبيقية:

1- يفيد البحث معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة.

2- يقدم البحث برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: المتحف الافتراضي:

أولاً: تعريف المتحف الافتراضي:

كما يضيف محمد (657,2013) أن المتحف الافتراضي هو موقع على شبكة الإنترنت يمثل كيان افتراضي لعرض عدد من المقتنيات المتحفية المتواجدة في عدد من المتاحف أو الأماكن المختلفة ضمن موقع واحد على الشبكة؛ والتعليق عليها ونشر الدراسات والبحوث بتلك المقتنيات وغير ذلك من الخدمات المتحفية.

كما عرفه زكريا (308,2015) بأنه ذلك المتحف الذي يملك موقع له في البيئة الإلكترونية بحيث تعرض من خلاله المجموعات المختلفة، ويعد وسيلة هامة للتفاعل الاجتماعي بين المتحف والزائر.

وتعرف الباحثة المتحف الافتراضي إجرائياً بأنه: هو بيئة إلكترونية تخطيطية غير موجود بالواقع، يتم إنشائه عبر الإنترنت من أجل التعريف بمتحف ما، وقد لا يكون لهذا المتحف وجود حقيقي، يقدم نوعاً مختلفاً من التعلم لطفل الروضة، لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة

ثانياً: أهداف المتحف الافتراضي:

تحدد الأهداف الأساسية العامة للمتحف الافتراضي كما يلي:

- 1- تعد فرصة ممتازة للأفراد الأقل حظاً، مثل: الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أو كبار السن والذين قد يعانون مشاكل في النظر والسمع أو ممن لا يجدون الوقت لزيارة المتاحف الواقعية فتتيح لهم المتاحف الافتراضية فرصة زيارة مكان ثقافي والاستمتاع بهذه الزيارة. (عبد الحميد، وأحمد، 2009، 122)
- 2- عرض المقتنيات بشكل سياقي ضمن المعلومات نصية مرتبطة بها.
- 3- جلب وجمع المقتنيات في حيز خيالي، والتي من غير الممكن جمعها في العالم الحقيقي وكذلك التي لم يسبق جمعها في متحف حقيقي. (Veltman, K.,2001)
- 4- يمكن أن تتم عمليات بيع واسعة لمنتجات الحرف التقليدية عبر الإنترنت، في ظل سوق ينمو سنوياً بمعدلات سريعة، وقد تتنوع هذه التجارة.

5- كما أنها تتيح فرص للدخول أعلى من العمل بصورة والملمس التي تكون بمادة غير متاحة في المتاحف العامة الحقيقية.

6- توضيح الخلفية التاريخية للمعروضات بشكل ممتع وجذاب, ولقد أوضحت دراسة (Chapman, H., et. at., 2010) أنه من خلال الاطلاع على المقتنيات المتحفية بالمتحف الافتراضي وتحليلها وتفسيرها يتم معرفة تاريخ كل مقتني.

7- يعد المتحف الافتراضي فرصة للتأمل والتفكير.

ثالثاً: مزايا المتحف الافتراضي:

تتميز المتاحف الافتراضية بالعديد من الخصائص التي أعطتها ثقلاً ونجاحاً كبيراً وانتشاراً واسعاً ومميزاتها عن المتاحف الواقعية, ويمكن حصر تلك المزايا في النقاط التالية:

1- إمكانية محاكاة البيئة الواقعية للمعروضات وخلق بيئة افتراضية ملائمة لهم.
2- يتيح التعلم بالاستكشاف, فالمتحف الافتراضي يتابع تعلم المتعلم خطوة بخطوة, وفي كل خطوة يعرفه نتيجة ما فعل, فإما أن يصحح خطواته السابقة أو أن يواصل السير لخطوة ثانية, إذا كانت خطوته السابقة صحيحة.

3- تدني تكلفة إنشاء المتحف الافتراضي مقارنة بمتحف واقعي.

4- يسهم المتحف الافتراضي في توضيح وتبسيط المفاهيم المجردة التي يصعب إدراكها حسيّاً, حتى يرى المتعلم المعلومات تتحرك أمامه ويتجول بداخلها.

5- تسمح للجمهور بالوصول إلى أكثر المعلومات والوثائق قيمة دون تعريف التراث الثقافي المحلي أو العالمي للخطر.

وترى الباحثة أن المتحف الافتراضي يتيح إمكانية تحويل البيانات المجردة إلى معروضات متحفية, مما يشكل التعلم أكثر تشويقاً للطفل.

المحور الثاني: أجهزة الجسم

أولاً: تعريف أجهزة الجسم:

من خلق الله تعالى تعمل مع بعضها البعض في تعاون وانتظام للقيام بمظهر من مظاهر الحياة والبقاء هذا الجسم حياً وبصحة جيدة (السيد, 2022).

وتعرف الباحثة أجهزة الجسم إجرائياً بأنها: جزء من جسم الإنسان يقوم بوظيفة واحدة أو عدة وظائف, حيث يتكون كل جهاز داخل الجسم من أعضاء مختلفة, وترتبط هذه الأعضاء ببعضها البعض بطريقة معينة لتشكيل الجهاز.

ثانياً: أنواع أجهزة الجسم:

أ- الجهاز الدوري:

1- تعريف الجهاز الدوري:

يعرف الجهاز الدوران (Circulatory System) بالجهاز الدوري, أو النظام الوعائي, أو نظام القلب والأوعية الدموية, ويشار إلى أن الجهاز الدوران يتكون من القلب المسؤول عن ضخ الدم إلى مختلف أعضاء الجسم, وشبكة من الأوعية الدموية, يتكون من القلب والدم

ب- الجهاز التنفسي:

1- تعريف الجهاز التنفسي:

يعد الجهاز التنفسي من أهم الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان, إذ يزوده بالأكسجين اللازم للحياة, والذي يمكن أن يؤدي نقصه الجزئي أو الكلي إلى الوفاة, إذ تتعرض خلايا الدماغ للموت بعد مرور أربع دقائق تقريباً دون أكسجين. (سمور, 2020)

ويعرف الجهاز التنفسي إجرائياً بأنه: الجهاز المسؤول عن تزويد خلايا جسم الإنسان بالأكسجين الضروري لأنشطتها, ويخلصها من ثاني أكسيد الكربون الناتج من عمليات الأكسدة في الخلايا, يمر هواء الشهيق عبر الرغامى والقصبيتين اللاتين تتفرعان منه قبل الدخول للرتتين.

ج- الجهاز الهضمي:

1- تعريف الجهاز الهضمي:

يوضح لنا (مخيمر, 2012, 9) الجهاز الهضمي يتكون من عدة أعضاء تساهم كلها في عملية الهضم وهم: الفم والبلعوم, المريء, الاثني عشر, المعدة, الأمعاء الدقيقة والغليظة, والكبد, البنكرياس, المرارة, وكل هذه المكونات لها دور يكمل الآخر.

د- الجهاز الهيكلي (العظمي):

1- تعريف الجهاز الهيكلي العظمي:

يعتبر الجهاز العظمي أو الجهاز الهيكلي أحد أهم الأجهزة في جسم الإنسان، وهو مجموعة من العظام التي ترتبط ببعضها من خلال المفاصل، ويمتلك الإنسان الراشد حوالي 206 عظام، أما الأطفال يمتلكون حوالي 270 عظمة على الأقل، ولعل أهم ما يميز العظام بأنها تختلف بأشكالها وأنواعها.

هـ- الجهاز البولي:

1- تعريف الجهاز البولي:

يشتمل الجهاز البولي على الكليتين، الحالبين، المثانة، عضلتين مصرة ومجرى البول، ويساعد على التخلص اليوريا من الجسم، والذي يتم إنتاجه عند تكسير بعض الأطعمة، ينتقل البول الذي تنتجه الكلى أسفل الحالب إلى المثانة، ويخرج من الجسم عبر الإحليل.

المحور الثالث: السلوك الصحي:

أولاً: تعريف السلوك الصحي:

عرفت ناصر وآخرون (2019) السلوك الصحي بأنه: مجموعة من السلوكيات الصحيحة التي يكتسبها الطفل من خلال الأنشطة المختلفة وأثناء تفاعله مع البيئة، وتتميز بالمحافظة على صحته وصحة المحيطين به وإتباع قواعد النظافة الشخصية والتغذية الصحية والسلامة والأمان والوقاية.

ويعرف السلوك الصحي بأنه عملية ترجمة للمفاهيم والحقائق للمفاهيم والحقائق الصحية الوقائية وتحويلها إلى أنماط سلوكية سليمة على مستوى الطفل والمجتمع بهدف رفع المستوى الصحي للطفل والمجتمع. (ناصر، وآخرون، 2019)

ويعرف السلوك الصحي إجرائياً بأنه: مجموعة من الممارسات والأفعال التي تصدر عن الطفل في لحظة معينة، نتيجة للمدركات المعرفية الصحية بأجهزة الجسم والحفاظ عليها لتحميه من الأمراض، لكي يكون بصحة جيدة.

ثانياً: أبعاد السلوك الصحي:

يتضمن السلوك الصحي ثلاثة أبعاد أساسية رئيسية تتمثل في الآتي:
البعد الوقائي: ويتضمن الممارسات الصحية التي تحمي الإنسان من خطر الإصابة بالمرض
كالحصول على التلقيح ضد مرض معين, او مراجعة الطبيب بانتظام لإجراء
الفحوص الدورية.(يخلف, 2001)

بعد الحفاظ على الصحة: يشير إلى الممارسات الصحية التي تحافظ على صحة الفرد كالأكل
الصحي. (زعابطة، 2011)

بعد الارتقاء بالصحة: يتضمن كل الممارسات الصحية التي تعمل على تنمية الصحة والارتقاء
بها إلى أعلى مستويات ممكنة مثل ممارسة الرياضة بانتظام. (السراي,
د.ت)

إن أهمية السلوك الصحي جعلت منه هدفا لنظريات كثيرة ونماذج تفسيرية محاولة
فهم هذا السلوك واستكشاف محدداته.

خامساً: السلوكيات الصحية التي يجب اكسابها للطفل في مرحلة الروضة:

- تجنب الشراء عند البائعة الجائلين.
- عدم ترك الطعام مكشوفاً وعرضاً للذباب.
- تناول الأطعمة الغنية بالفيتامينات.
- غسل الخضروات والفواكه قبل تناولها.
- غسل الأيدي قبل الطعام وقبل القيام بالأنشطة.
- ممارسة الرياضة بانتظام للحفاظ على الجسم من الأمراض.
- الذهاب للطبيب عند الشعور بالمرض.

ويؤكد كلاً من (الشريبي، صادق، 2000) و (كرم الدين، وآخرون، 2003) و
(شمس، 2015) على ضرورة الاهتمام بطفل الروضة صحياً ومدى تنمية مفاهيمه الصحية
أن:

- التربية الصحية في الروضة تساعد الطفل على اكتساب السلوك الصحي مما يساعده على التأثير في أسرته المستقبلية عندما يصبح أباً أو أمّاً، فالطفولة صانعة الرجولة والأمومة.

مواد البحث وأدواته:

- إعداد المقياس المصور لمعرفة الوعي بأجهزة الجسم لطفل الروضة:

أ-الهدف من إعداد المقياس:

هدف المقياس وعي الطفل بأجهزة الجسم المصور إلى قياس مدى الوعي بأجهزة الجسم لدى مجموعة البحث (التجريبية) ويتناول المقياس الأجهزة الآتية:

- الجهاز الأول: الجهاز الهضمي.
- الجهاز الثاني: الجهاز الهيكلي.
- الجهاز الثالث: الجهاز التنفسي.

ب-خطوات إعداد المقياس:

لوصول إلى الصورة النهائية للمقياس:

- تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت أجهزة الجسم لطفل الروضة ومنها دراسة عباس وآخرون (2020)، محمد(2020)، السيد(2022)، أنور(2023)
- تم إعداد المقياس في صورة أسئلة الاختيار من متعدد، وأعطى لكل سؤال ثلاثة بدائل.

ج-تحديد طريقة القياس: تم تطبيق المقياس بشكل فردي.

الخصائص السيكومترية لمقياس وعي الطفل بأجهزة الجسم المصور:

أ- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس وعي الطفل بأجهزة الجسم المصور ، عُرض الاختبار على (15) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث الدقة اللغوية في صياغة فقرات الاختبار، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة، ومدى ارتباطها بمحتوى البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية، وأكد المحكمون على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه بعد إجراء التعديلات على

بعض الفقرات، وقد تراوحت نسب الاتفاق لفقرات الاختبار بين (85% الى 100%)، ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (54 فقرة).

ب- الاتساق الداخلي للاختبار Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (6)

الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وعي الطفل بأجهزة الجسم المصور

الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
الجهاز الهضمي		الجهاز الهيكلي		الجهاز التنفسي	
1	**0.553	19	**0.582	37	**0.568
2	**0.673	20	**0.657	38	**0.516
3	**0.605	21	**0.588	39	**0.489
المرىء		القصص الصدري		الفم	
4	**0.528	22	**0.549	40	**0.533
5	**0.486	23	**0.537	41	**0.487
6	**0.587	24	**0.529	42	**0.591
الأمعاء الدقيقة		العمود الفقري		الجيوب الاتفية	
7	**0.623	25	**0.619	43	**0.545
8	**0.587	26	**0.492	44	**0.473
9	**0.614	27	**0.574	45	**0.503
الأمعاء الغليظة		الذراعين		البلعوم	
10	**0.668	28	**0.632	46	**0.604
11	**0.557	29	**0.595	47	**0.565
12	**0.496	30	**0.610	48	**0.626
البنكرياس		الساقين		القصبة الهوائية	
13	**0.637	31	**0.644	49	**0.621
14	**0.652	32	**0.562	50	**0.528
15	**0.627	33	**0.656	51	**0.602
المعدة		الحوض		الرنتان	
16	**0.651	34	**0.563	52	**0.519
17	**0.612	35	**0.525	53	**0.546
18	**0.532	36	**0.570	54	**0.672

**دالة عند مستوى (0.01)

جدول (7)

معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس ووعي الطفل بأجهزة الجسم المصور
والدرجة الكلية عليه

الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الارتباط بالبعد الرئيسي	المقياس ووعي الطفل بأجهزة الجسم المصور	
**0.668		الجهاز الهضمي	
**0.543	**0.627	الفم والاسنان	1
**0.416	**0.559	المرىء	2
**0.570	**0.636	الأمعاء الدقيقة	3
**0.549	**0.651	الأمعاء الغليظة	4
**0.537	**0.573	البنكرياس	5
**0.594	**0.680	المعدة	6
**0.713		الجهاز الهيكلي	
**0.637	**0.645	الجمجمة	7
**0.566	**0.608	القفص الصدري	8
**0.472	**0.551	العمود الفقري	9
**0.580	**0.668	الذراعين	10
**0.475	**0.543	الساقين	11
**0.544	**0.638	الحوض	12
**0.625		الجهاز التنفسي	
**0.640	**0.677	الانف	13
**0.539	**0.616	الفم	14
**0.515	**0.572	الجيوب الأنفية	15
**0.477	**0.585	البلعوم	16
**0.591	**0.643	القصبه الهوائية	17
**0.493	**0.518	الرنتان	18

**دالة عند مستوى (0.01)

2- إعداد بطاقة الملاحظة لسلوكيات الطفل الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم:

أ- تحديد الهدف من البطاقة:

هدفت البطاقة الملاحظة لتحديد مدى ممارسة الطفل لسلوكيات الطفل الصحية في المجالات الثلاثة: (السلوك الصحي للجهاز الهضمي_ السلوك الصحي للجهاز الهيكلي_ السلوك الصحي للجهاز التنفسي)

ب- مصادر إعداد البطاقة :

لإعداد بطاقة الملاحظة لسلوكيات الطفل الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت السلوكيات الصحية مثل: دراسة عبداللطيف والحمراوي (2020)، دراسة حيدر (2021)، ودراسة السيد (2022).

- الرجوع لآراء بعض الأستاذة المتخصصين بكلية الطب، وكلية التربية للطفولة المبكرة

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل الصحية:

1) صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل الصحية، عُرضت البطاقة على (15) محكما من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث الدقة اللغوية في صياغة فقرات البطاقة، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة، ومدى ارتباطها بمحتوى البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية، وأكد المحكمون على أن البطاقة يقيس ما وضع لقياسه بعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات، وقد تراوحت نسب الاتفاق لفقرات البطاقة بين (85% الى 100%)، لتصبح البطاقة في صورته النهائية مكون من (20) فقرة).

2) الاتساق الداخلي للبطاقة Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على البطاقة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للبطاقة، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (13)

الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل الصحية

السلوك الصحي للجهاز التنفسي		السلوك الصحي للجهاز الهيكلي		السلوك الصحي للجهاز الهضمي			
الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات
0.617	15	0.495	9	**0.644	5	**0.633	1
**0.626	16	**0.509	10	**0.602	6	**0.549	2
**0.628	17	**0.562	11	**0.550	7	**0.621	3
**0.567	18	**0.572	12	**0.582	8	**0.560	4
**0.497	19	**0.486	13				
**0.562	20	**0.513	14				

**دالة عند مستوى (0.01)

جدول (14)

معاملات الارتباط بين ابعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل الصحية والدرجة الكلية عليها

الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة	عدد الفقرات	بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل الصحية		
**0.617	8	السلوك الصحي للجهاز الهضمي	1	الإجمالي
**0.579	6	السلوك الصحي للجهاز الهيكلي	2	
**0.694	6	السلوك الصحي للجهاز التنفسي	3	

**دالة عند مستوى (0.01)

-تصميم المتحف الافتراضي:

تم إتباع الخطوات الإجرائية التالية للوصول إلى المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة في الصورة المطلوبة

أ-تم تحديد فلسفة المتحف الافتراضي:

تنبثق الفلسفة التربوية للمتحف الافتراضي من حتمية وضرورة وعي طفل الروضة ببعض أجهزة الجسم والسلوكيات الصحية التي تمكنه من حياة صحية منذ الصغر، إضافة إلى اشتقاق فلسفة المتحف الافتراضي من النظرية البنائية.

فالعلاقة بين النظرية البنائية والمتحف الافتراضي علاقة وطيدة حيث تتفق المبادئ الأساسية للنظرية البنائية مع السمات والخصائص التي تميز المتحف الافتراضي، حيث التعلم بطريقة مباشرة من خلال المرور بالخبرات التعليمية والقاعدة الأساسية في اكتساب هذه الخبرات هي استعانة الطفل بخبرته السابقة لبناء خبرات جديدة واكتساب مفاهيم متعددة، وبينى الطفل المعرفة في المتحف الافتراضي عن طريق أجهزة الجسم والسلوك الصحي اللتين تم إعدادهما، لتناسب طفل الروضة، ويقوم المتحف الافتراضي على مجموعة من الأنشطة تنمي الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل اكتشاف هذا المتحف وتصبح المعرفة التي تكسبها الطفل هما معرفة وظيفية ذات معنى ودلالة لديه (الحمراوي، 2014، 38).

ولقد أوصت دراسة " محمد" (2017) بأهمية تقديم المحتوى التعليمي القائم على النظرية البنائية في مرحلة الروضة حيث يؤدي اقتران التعلم بالتفكير إلى إحداث تعلم فعال.

ب-تم تصميم المتحف الافتراضي في ضوء قائمتي أجهزة الجسم والسلوك الصحي.

ج-تم تصميم المتحف الافتراضي في ضوء الرجوع إلى مجموعة من المصادر كالكتب والدراسات والأبحاث التي تناولت إعداد المتاحف الافتراضية بصفة عامة ولطفل الروضة بصفة خاصة، وذلك للإفادة منها في تصميم المتحف الافتراضي الحالي، مثل: "عبدالحמיד، أحمد" (2009)، "أحمد" (2012)، "الحمراوي" (2019)، "محمد" (2019).

د-يتم مراعاة مجموعة من الأسس في أثناء تحقيق المتحف الافتراضي وأنشطته وهي:

- الأسس العامة، وتتضمن: مراعاة المتحف الافتراضي إيجابية المتعلم، ومراعاة التكامل بين موضوعات المتحف الافتراضي.

- الأسس النفسية، وتتضمن: مسايرة المتحف الافتراضي نظريات التعلم الحديثة، ومراعاة المتحف الافتراضي احتياجات طفل الروضة.

- الأسس التربوية، وتتضمن: تحديد الأهداف العامة والخاصة للمتحف الافتراضي، وتنظيمه بشكل تربوي سليم، وتقييم أنشطة المتحف الافتراضي بأساليب التقويم المناسبة لطفل الروضة.
- الأسس المعرفية، حيث يتضمن المتحف الافتراضي المعارف والمعلومات اللازمة، لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة.
- إعداد دليل المعلمة لاستخدام المتحف الافتراضي في تنمية الوعي لأجهزة الجسم والسلوك الصحي:

يفيد دليل المعلمة في الاسترشاد به في كل خطوة من خطوات التطبيق، ويساعد هذا الدليل المعلمة في تنفيذ هذه الخطوات بقدر كبير من المرونة وعدم التخبط والارتجال وتسهيل العملية التعليمية وتحقيق سيرها في الاتجاه السليم وفق خطوات محددة ودقيقة لتحقيق الأهداف المرجوة من التطبيق

حدود البحث:

أقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 2023م، 2024م.
- الحدود المكانية: روضة مدرسة عمر طه الرسمية للغات التابعة لوزارة التربية والتعليم، مركز الفتح، بمحافظة أسيوط.
- الحدود البشرية: تمثلت مجموعة الدراسة في (30) طفلاً وطفلة، والذي تتراوح أعمارهم بين (5-7) سنوات.

الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة الحالية بموضوعاتها تمثلت في برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم وهو (الجهاز الهضمي، والجهاز الهيكلي، والجهاز التنفسي)، والسلوك الصحي.

مصطلحات البحث:

يستخدم البحث عدة مصطلحات ومفاهيم يجدر الإشارة إليها:

- المتحف الافتراضي The virtual museum

يعرف المتحف الافتراضي إجرائيًا بأنه: هو بيئة إلكترونية تخطيطية غير موجود بالواقع, يتم إنشائه عبر الإنترنت من أجل التعريف بمتحف ما, وقد لا يكون لهذا المتحف وجود حقيقي, يقدم نوعًا مختلفًا من التعلم لطفل الروضة, لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة.

- أجهزة الجسم Body system:

تعرف أجهزة الجسم إجرائيًا بأنها: هو جزء من جسم الإنسان يقوم بوظيفة واحدة أو عدة وظائف, حيث يتكون كل جهاز داخل الجسم من أعضاء مختلفة, وترتبط هذه الأعضاء ببعضها البعض بطريقة معينة لتشكيل الجهاز.

- السلوك الصحي Healthy behaviour:

يعرف السلوك الصحي إجرائيًا بأنه: مجموعة من الممارسات والأفعال التي تصدر عن الطفل في لحظة معينة, نتيجة للمدركات المعرفية الصحية بأجهزة الجسم والحفاظ عليها لتحميه من الأمراض, لكي يكون بصحة جيدة.

-منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه تجريبي للمجموعة الواحدة, حيث تم القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث, ليلائم متغيرات البحث المتمثلة في المتغيرات المستقل وهو البرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة, والمتغير التابع هو تنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة. إجراءات البحث:

- 1- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
- 2- إعداد قائمة لأجهزة الجسم وعلى المحكمين التأكد من مناسبتها لطفل الروضة.
- 3- إعداد قائمة السلوكيات الصحية وعلى المحكمين التأكد من مناسبتها لطفل الروضة.
- 4- بناء برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لطفل الروضة.
- 1- إعداد المقياس وعي الطفل بأجهزة الجسم المصور وعلى المحكمين التأكد من الصدق والثبات.

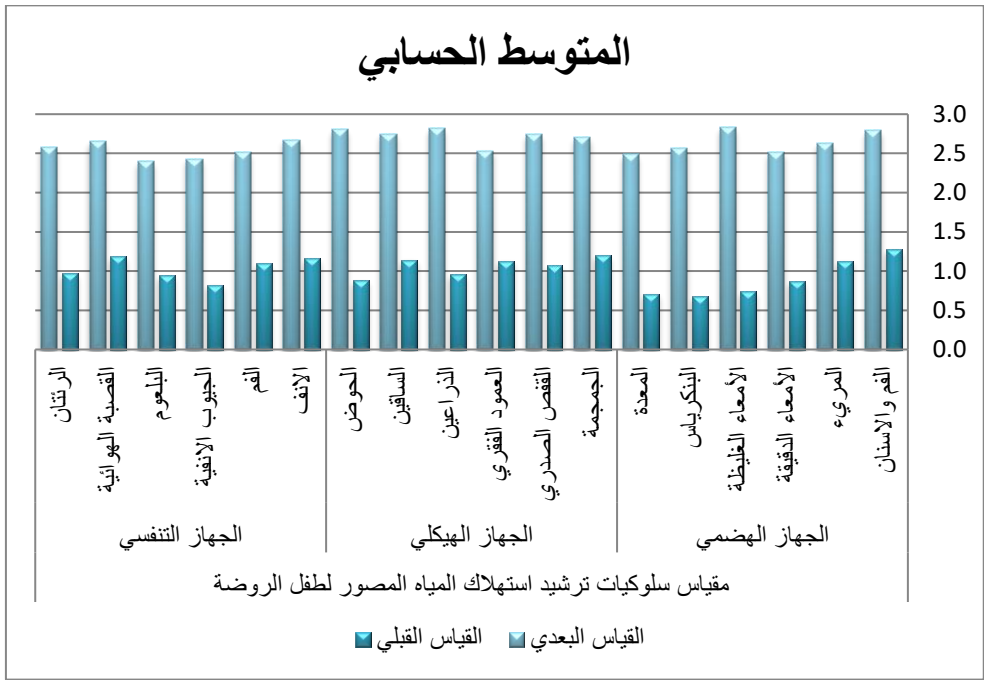
- 2- إعداد بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لطفل الروضة وعلى المحكمين التأكد من الصدق والثبات.
 - 5- تحديد مجتمع البحث واختيار العينة بطريقة عشوائية من أطفال الروضة.
 - 6- تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
 - 7- تطبيق أدوات الدراسة (قبلًا) على العينة الأساسية.
 - 8- تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتحقيق التكافؤ بينهم.
 - 9- تطبيق برنامج قائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي على العينة التجريبية.
 - 10- تطبيق أدوات الدراسة (بعديًا) على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.
 - 11- رصد استجابات العينة ومعالجتها إحصائيًا.
 - 12- التحقق من صحة الفروض.
 - 13- عرض النتائج وتفسيرها.
 - 14- التوصيات والمقترحات.
- عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:**
- 1- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الأول:
ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في المقياس ووعي الطفل بأجهزة الجسم المصور لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي المقياس ووعي الطفل بأجهزة الجسم المصور بأبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (19)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي المقياس و عي الطفل بأجهزة الجسم المصور

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	المقياس البعدي (ن=30)		المقياس القبلي (ن=30)		المقياس و عي الطفل بأجهزة الجسم المصور
		ع	م	ع	م	
أ- الجهاز الهضمي						
0.01	13.76	0.48	2.79	0.85	1.27	1 الفم والاسنان
0.01	13.21	0.72	2.63	0.74	1.13	2 المريء
0.01	16.45	0.56	2.51	0.57	0.87	3 الأمعاء الدقيقة
0.01	18.08	0.41	2.83	0.79	0.74	4 الأمعاء الغليظة
0.01	17.12	0.56	2.57	0.68	0.67	5 البنكرياس
0.01	14.44	0.82	2.49	0.67	0.71	6 المعدة
0.01	30.66	1.34	15.82	1.80	5.39	الدرجة الكلية
ب- الجهاز الهيكلي						
0.01	12.84	0.56	2.70	0.92	1.20	7 الجمجمة
0.01	14.11	0.73	2.74	0.73	1.07	8 القفص الصدري
0.01	12.85	0.65	2.53	0.78	1.13	9 العمود الفقري
0.01	15.53	0.58	2.82	0.80	0.96	10 الذراعين
0.01	13.88	0.68	2.75	0.76	1.14	11 الساقين
0.01	17.25	0.19	2.81	0.86	0.88	12 الحوض
0.01	28.04	2.36	16.35	1.28	5.18	الدرجة الكلية
ج- الجهاز التنفسي						
0.01	12.80	0.68	2.67	0.86	1.16	13 الانف
0.01	12.40	0.56	2.51	0.92	1.10	14 الفم
0.01	14.15	0.62	2.43	0.78	0.82	15 الجيوب الانفية
0.01	12.36	0.61	2.40	0.94	0.94	16 البلعوم
0.01	13.49	0.66	2.65	0.71	1.19	17 القصبة الهوائية
0.01	13.87	0.43	2.58	0.93	0.97	18 الرنتان
0.01	29.78	1.60	15.24	1.63	5.02	الدرجة الكلية
0.01	31.12	5.37	47.42	4.08	15.59	الدرجة الكلية للاختبار

ملحوظة: درجات الحرية = 29



شكل (3)

متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في المقياس
وعي الطفل بأجهزة الجسم المصور

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية المقياس وعي الطفل بأجهزة الجسم المصور وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (31.12) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أن استخدام المتحف الافتراضي له أثر كبير في الوعي بأجهزة الجسم لدى المجموعة الدراسة.

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعدها (الجهاز الهضمي)، وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (30.66) وجميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01). كما يتبين وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة

(0.01) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد الفرعية (الغم والاسنان، المريء، الأمعاء الدقيقة، الأمعاء الغليظة، البنكرياس، المعدة)، وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيم "ت" مساوية (13.76، 13.21، 16.45، 18.08، 17.12، 14.44) على التوالي وجميع هذه القيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أن استخدام المتحف الافتراضي له أثر كبير في تنمية الوعي (بالجهاز الهضمي) لدى المجموعة الدراسة.

2- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على انه " توجد فاعلية للبرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم لدى أطفال الروضة مجموعة الدراسة".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم لدى أطفال الروضة مجموعة الدراسة:

جدول (20)

قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم لدى
أطفال الروضة مجموعة الدراسة

تقييم حجم الاثر	حجم الأثر Effect Size		المقياس وعي الطفل بأجهزة الجسم المصور
	Cohen's d (كوهين)	Eta تربيع squared	
أ- الجهاز الهضمي			
كبير	2.20	0.867	1 الفم والاسنان
كبير	2.05	0.857	2 المريء
كبير	2.89	0.903	3 الأمعاء الدقيقة
كبير	3.31	0.919	4 الأمعاء الغليظة
كبير	3.06	0.910	5 البنكرياس
كبير	2.37	0.878	6 المعدة
كبير	6.56	0.970	الدرجة الكلية
ب- الجهاز الهيكلي			
كبير	1.96	0.850	7 الجمجمة
كبير	2.29	0.873	8 الفص الصدري
كبير	1.96	0.851	9 العمود الفقري
كبير	2.65	0.893	10 الذراعين
كبير	2.23	0.869	11 الساقين
كبير	3.10	0.911	12 الحوض
كبير	5.88	0.964	الدرجة الكلية
ج- الجهاز التنفسي			
كبير	1.95	0.850	13 الأنف
كبير	1.84	0.841	14 الفم
كبير	2.30	0.874	15 الجيوب الأنفية
كبير	1.84	0.841	16 البلعوم
كبير	2.14	0.863	17 القصبة الهوائية
كبير	2.23	0.869	18 الرنتان
كبير	6.32	0.968	الدرجة الكلية
كبير	6.67	0.971	الدرجة الكلية للاختبار

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ✓ بالنسبة الى الدرجة الكلية على الاختبار: بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (0.971) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (6.67).
- بالنسبة الى بعد (الجهاز الهضمي): بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (0.970) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (6.56)، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) للأبعاد الفرعية (الفم والاسنان، المريء، الأمعاء الدقيقة، الأمعاء الغليظة، البنكرياس، المعدة) بلغت (0.867، 0.857، 0.903، 0.919، 0.910، 0.878) على التوالي، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (2.20، 2.05، 2.89، 3.31، 3.06، 2.37) على التوالي، وهي قيمة كبيرة، مما يدل على أن استخدام المتحف الافتراضي له أثر كبير في تتيية الوعي (بالجهاز الهضمي) لدى المجموعة الدراسة.
 - بالنسبة الى بعد (الجهاز الهيكلي): بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (0.964) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (5.88)، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) للأبعاد الفرعية (الجمجمة، القفص الصدري، العمود الفقري، الذراعين، الساقين، الحوض) بلغت (0.850، 0.873، 0.851، 0.893، 0.869، 0.911) على التوالي، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (1.96، 2.29، 1.96، 2.65، 2.23، 3.10) على التوالي، وهي قيمة كبيرة، مما يدل على أن استخدام المتحف الافتراضي له أثر كبير في تتيية الوعي (بالجهاز الهيكلي) لدى المجموعة الدراسة.
 - بالنسبة الى بعد (الجهاز التنفسي): بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (0.968) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (6.32)، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) للأبعاد الفرعية (الانف، الفم، الجيوب الانفية، البلعوم، القصبة الهوائية، الرئتان) بلغت (0.850، 0.841، 0.874، 0.841، 0.863، 0.869) على التوالي، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (1.95، 1.84، 2.30، 1.84، 2.14، 2.23) على التوالي، وهي قيمة كبيرة، مما يدل على أن استخدام المتحف الافتراضي له أثر كبير في تتيية الوعي (بالجهاز التنفسي) لدى المجموعة الدراسة.

✓ مما سبق يتبين أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة وذلك بالنسبة الى المقياس المصور لمعرفة الوعي بأجهزة الجسم لطفل الروضة، مما يدل على وجود فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية الوعي بأجهزة الجسم لدى أطفال الروضة مجموعة التجريبية، ويرجع ذلك لاستخدام المتحف الافتراضي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها : دراسة عبده(2010)، ودراسة عبد الفتاح (2019)0

3- تفسير نتائج اختبار صحة الفرضية الأول والثاني:

ترجع الباحثة السبب في تنمية الوعي بأجهزة الجسم لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى ما يلي:

- تصميم المتحف الافتراضي بناء على قائمة أجهزة الجسم التي تتناسب مع طفل الروضة وحاجاته وخصائصه وميوله.

- استخدام المتحف الافتراضي الذي أعتمد على الوسائط المتعددة في عرض الأنشطة التي تنمي الوعي بأجهزة الجسم، والتي تتناسب مع خصائص طفل الروضة، الذي يتميز بميله "للاستخدام المحسوسات" في تعلمه حيث تم عرض الأنشطة بشكل جذاب للطفل كالفيلم المصورة والمسموعة والأناشيد وأفلام الكرتون ونصائح تساعد على تنمية الوعي بأجهزة الجسم لدى أطفال المجموعة التجريبية.

كما ترجع تنمية الوعي بأجهزة الجسم لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى المتحف الافتراضي0

4- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لطفل الروضة. لصالح التطبيق البعدي".

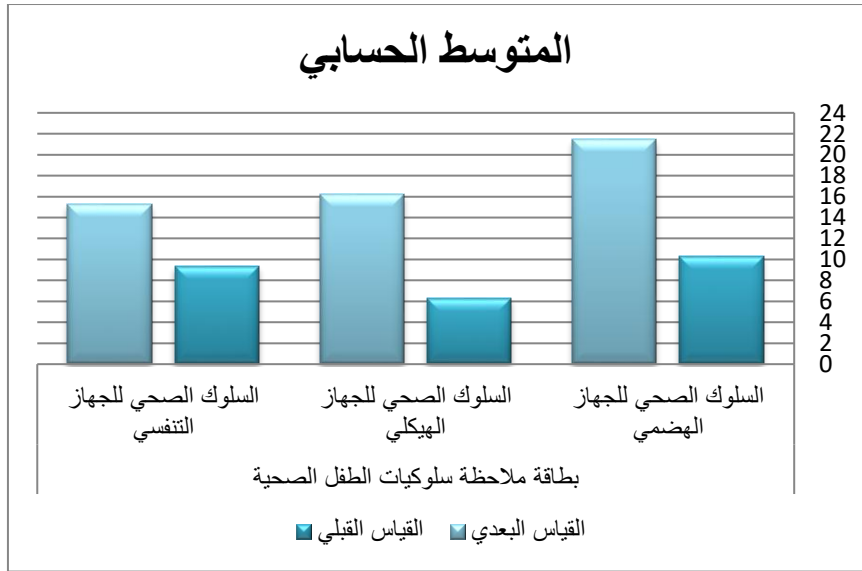
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لطفل الروضة. بأبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (21)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لطفل الروضة.

الدالة الإحصائية	قيمة "ت"	القياس البعدي (ن=30)		القياس القبلي (ن=30)		بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لطفل الروضة.	
		ع	م	ع	م		
0.01	28.69	2.32	21.45	1.20	10.27	السلوك الصحي للجهاز الهضمي	1
0.01	27.94	2.16	16.18	1.04	6.25	السلوك الصحي للجهاز الهيكلي	2
0.01	19.73	1.59	15.23	1.56	9.34	السلوك الصحي للجهاز التنفسي	3
0.01	33.28	4.53	52.86	2.71	25.86	الدرجة الكلية للبطاقة	

ملحوظة: درجات الحرية = 29



شكل (4)

متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل الصحية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل الصحية وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (33.28) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01), مما يدل على أن استخدام المتحف الافتراضي له أثر كبير في تنمية السلوكيات الصحية لدى اطفال مجموعة الدراسة.
- 5- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه " توجد فاعلية للبرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية السلوك الصحي لدى أطفال الروضة مجموعة الدراسة".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية السلوك الصحي لدى أطفال الروضة مجموعة الدراسة:

جدول (22)

قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية السلوك الصحي لدى أطفال
الروضة مجموعة الدراسة

تقييم حجم الاثـر	حجم الأثر Effect Size		بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لطفل الروضة.
	Cohen's (كوهين) d	Eta ايتا تربيع squared	
كبير	6.05	0.966	1 السلوك الصحي للجهاز الهضمي
كبير	5.86	0.964	2 السلوك الصحي للجهاز الهيكلي
كبير	3.74	0.931	3 السلوك الصحي للجهاز التنفسي
كبير	7.23	0.974	درجة البطاقة الكلية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (0.974) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (7.23)، كما
بلغت قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة
الجسم لطفل الروضة (السلوك الصحي للجهاز الهضمي، السلوك الصحي للجهاز الهيكلي،

السلوك الصحي للجهاز التنفسي) (0.966، 0.964، 0.931) على التوالي، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (6.05، 5.86، 3.74) على التوالي، ويلاحظ ان جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة، مما يدل على استخدام المتحف الافتراضي له أثر كبير في تنمية السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لدى مجموعة الدراسة.

مما سبق يتبين أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة وذلك بالنسبة بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لطفل الروضة وابعادها، مما يدل على وجود فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على المتحف الافتراضي لتنمية السلوك الصحي لدى أطفال الروضة مجموعة الدراسة، ويرجع ذلك إلى استخدام المتحف الافتراضي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (2006) Giaccard، و فؤاد (2015) والتي أشارت إلى فاعلية المتحف الافتراضي في توصيل المفاهيم والمعلومات للأطفال

6- تفسير نتائج اختبار صحة الفرضية الثالث والرابع:

وترجع الباحثة السبب في تنمية السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم لدى طفل الروضة إلى ما يلي:

• تصميم المتحف الافتراضي بناء على قائمة السلوكيات الصحية للحفاظ على أجهزة الجسم المناسبة لطفل الروضة واحتياجاته وخصائصه وميوله.

تخصيص ثلاثة تماثيل لأجهزة الجسم بالمتحف الافتراضي لتنمية سلوكيات صحية للحفاظ على أجهزة الجسم حيث يحتوي كل تمثال على ستة غرف، كل غرفة تحتوي على مجموعة من الصور والفيديوهات التي تساعد على تنمية سلوكيات الصحة للحفاظ على أجهزة الجسم لدى أطفال المجموعة التجريبية

توصيات البحث:

بناء على نتائج هذا البحث توصي الباحثة بما يلي:

- 1- تعزيز مناهج رياض الأطفال وتضمنها المعلومات ومعارف عن أجهزة جسم الإنسان الداخلية وتنمية وعي طفل الروضة لها.
- 2- الاهتمام بتوظيف المتاحف الافتراضية في كل المراحل بصفة عامة ومرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة.

- 3- اهتمام الروضة بتشجيع الأطفال على الاستمرار في ممارسة السلوكيات الصحية.
- 4- استخدام المتاحف الافتراضية في العملية التعليمية برياض الأطفال لما تتميز به من تشويق وجذب انتباه الطفل وتساذه على التعلم.
- 5- الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم طفل الروضة، ومنها المتاحف الافتراضية.
- 6- الاهتمام بتوظيف المتاحف الافتراضية في كل المراحل بصفة عامة ومرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة.
- 7- إعداد دروات تدريبية لأولياء أمور الأطفال لتعريفهم بطرق إكساب وتنمية السلوكيات الصحية لدى أطفالهم.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

وفقاً لنتائج هذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- 1- برنامج لتنمية الوعي بأجهزة الجسم والسلوك الصحي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- فاعلية استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية وأو الجغرافية لطفل الروضة.
- 3- استخدام المتحف الافتراضي في التربية الصحية والوعي الغذائي لطفل الروضة.
- 4- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام المتحف الافتراضي لتنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

أحمد, منال سعدي؛ الحمراوي, سولاف أبو الفتح.(2013).فاعلية متحف افتراضي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة, المؤتمر الاقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني, الكويت, 25-27 مارس 2013.

اسماعيل, دنيا أحمد.(2008). تأثير العلاقة بين طرق عرض المصورات وأساليب التجوال في تنمية المعارف الخاصة بتطور الأجهزة التعليمية من خلال المتاحف الافتراضية, مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم, القاهرة, مجلد18, عدد2, أبريل 2008, ص ص 145-152.

الحلواني, وليد سالم.(2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية, عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحمراوي, سولاف أبو الفتح.(2014). متاحف ومكتبات الأطفال, الإسكندرية, دار المعرفة المعرفة الجامعة.

الحمراوي, سولاف أبو الفتح.(2019).فاعلية المتحف الافتراضي في اكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف الجنسية, دراسات في الطفولة والتربية, كلية رياض الأطفال, جامعة أسيوط, عدد 2, يناير 2019, ص127.

سعيد, لميس محمد.(2019). فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج متحف افتراضي لطفل الروضة, مجلة كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية, مجلد 11, عدد39, ص ص 311-390.

سيد, منال أنور.(2023). برنامج قائم على تطبيقات الواقع المعزز لتنمية الوعي ببعض أجهزة جسم الإنسان والاستمتاع بالتعلم لدى أطفال الروضة, المجلة العلمية دراسات في الطفولة والتربية, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة أسيوط.

عاشور, علي فرج.(2014). أعضاء جسم الإنسان في القرآن الكريم, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة.

عباس, هبه إبراهيم الدسوقي؛ المنير, راندا عبدالعليم أحمد؛ علي, أماني كمال حسين؛ صالح, مدحت محمد حسن.(2020). فاعلية برنامج قائم على مدخل مونتسوري في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة, مجلة كلية التربية بالاسماعيلية, جامعة قناة السويس, ع(48), سبتمبر, 147-134.

عبد الحميد، محمد؛ إسماعيل، دينا أحمد. (2009). المتاحف التعليمية الافتراضية، القاهرة، عالم الكتب.

عبد الهادي، منصور إبراهيم؛ سيد، منال أنور؛ علي، إبتهاج مصطفى. (2017). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في التعليم العالي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة أسيوط، عدد 12، ص 103-126.

عبد اللطيف، فاتن إبراهيم؛ الحمراوي، سولاف أبو الفتح. (2020). التربية المتحفية والتربية الصحية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 244.

عبدالوهاب، آيات عبد الفتاح. (2019). توظيف متحف افتراضي في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بور سعيد.

العزاوي، رحيم يونس. (2008). القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، دار دجلة.

العزاوي، عبد الرحيم (2008). القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، دار دجلة.

عطية، إسلام محمد. (2018). تصميم العرض المعلومات قائم على الروضة بالمتاحف الافتراضية التعليمية لمقرر إلكتروني وأثره في تنمية التحصيل التفكير التألمي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، مجلد 9، عدد 19، ص 461-519.

فاروق، أسماء حيدر. (2021). استخدام فن الكولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية والوعي الوقائي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية الطفولة المبكرة، جامعة أسيوط

القداح، أمل محمد. (2017). النظرية البنائية ومدى انعكاساتها التربوية والتعليمية على تصميم برامج الطفل، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مجلد 4، عدد 1، ص 1-27.

محمد، عزة أحمد. (2012). فاعلية توظيف الرموز الشعبية في المتحف الافتراضي لتنمية بعض جوانب الثقافة الشعبية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

محمد، ياسمين أحمد حسن (2020). برنامج قائم على أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد (34)، يناير، 917-986.

الذبهان, موسى سعيد.(2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية, الأردن , دار الشروق.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Teixeira, Francimar Martins. (2000). *What happens the food we eat? Chidreennnn's coneptions of the stttructure and function of the digestive system*. Innternal Journal of Science Education. Vo l22, Pp 507-520.
- Kim, H, Veltman,. (2001). *Developments in virtual museums, Published in Italian as: La crescita nel settore dei musei virtuali*. In Museo contro Museo. Le strategie, gli strumenti, i risultati. Giunti, Florence,Pp 263-286.
- Barros, Susana Garcia, Losada,Cristina Martinez & Maria Garrdo. (2011). *What do Children Aged Four to Seven Know about the Digestive System and the Respiratory System of the Human Being and of Other Animals?*. vol 33, Issue15